أنباء مصرية

فيلتمان: أميركا تثمن الثقل السياسي والدور المحوري الذي تتمتع به مصر في محيطها الإقليمي

السيسي: لن نقبل بالإضرار بمصالحنا المائية أو بمقدرات شعبنا

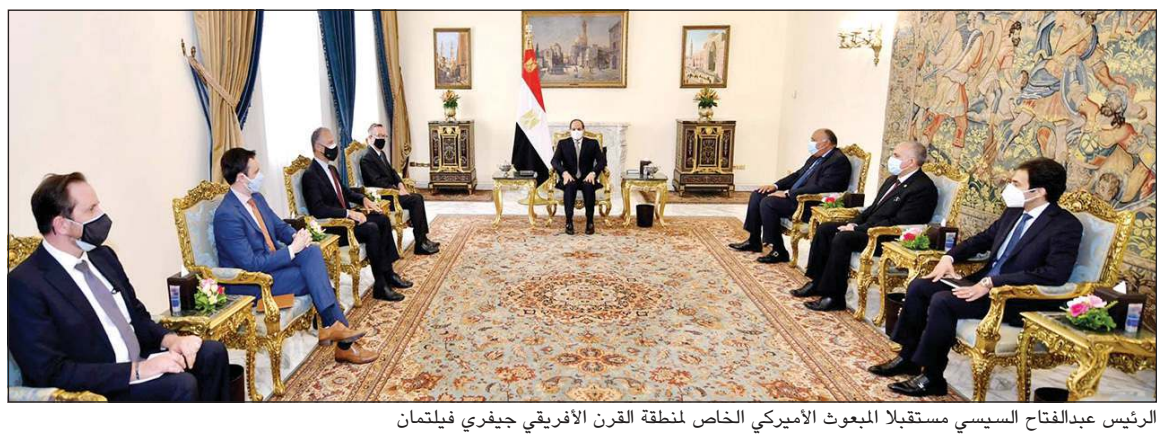
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا المبعوث الأميركي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي جيفري فيلتمان

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن قضية سد النهضة هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي امس، «جيفري فيلتمان»، المبعوث الأميركي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية ود.محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري والسفير الأميركي بالقاهرة جوناثان كوهين».

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس هنأ المبعوث الأميركي على تعيينه في منصبه الجديد، متمنيا التوفيق له في تلك المهمة وفي التعامل مع قضايا المنطقة، بما يعزز من الأمن والاستقرار والتنمية بها، خاصة في توقيت تواجه فيه منطقة القرن الأفريقي العديد من التحديات المعقدة التي تهدد بتقويض الاستقرار بها، ومن ثم أهمية انخراط الولايات المتحدة بشكل مكثف لاحتواء تلك التحديات.

وقد أكد السيد الرئيس حرص مصر على تعزيز التعاون الثنائي مع الولايات المتحدة في إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين الصديقين والدور الحيوي لتلك الشراكة في تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي، في مقدمتها تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد السيد فيلتمان أن الادارة الأميركية جادة في حل تلك القضية الحساسة نظرا لما تمثله من اهمية بالغة لمصر وللمنطقة والتي تتطلب التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة.

كما استعرض الرئيس تفصيلا تطورات قضية سد النهضة، مؤكدا، النهج المرن لمصر في التعامل مع هذه القضية على مدار السنوات الماضية في مختلف مسارات التفاوض، والذي طالما قام على أساس السعي للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانونا يحقق مصالح كل من مصر والسودان وإثيوبيا، ويراعي حقوق ومصالح مصر وامنها المائي ويمنع إيقاع الضرر بها، إلا أن جميع الجهود التي بذلت خلال عملية التفاوض لم تتوصل الى الاتفاق المنشود نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر.

كما أكد الرئيس السيسي أن مصر مازالت تسعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومنصف وملزم قانونا لملء وتشغيل سد النهضة، بما في ذلك من خلال مسار المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي بقيادة مقدرة من الرئيس الكونغولي «فيليكس تشيسيكيدي»، مشددا على أن تلك القضية هي قضية وجودية بالنسبة لمصر التي لن تقبل بالإضرار بمصالحها المائية أو المساس بمقدرات شعبها.

من جانبه، اكد السيد «فيلتمان» تثمين الولايات المتحدة للعلاقات الاستراتيجية مع مصر، وذلك في ضوء الثقل السياسي والدور المحوري الذي تتمتع به مصر في محيطها الإقليمي، بما يساهم في تحقيق التوازن بالمنطقة، وحرص الولايات المتحدة على دفع أطر التعاون بين البلدين الصديقين ثنائيا وإقليميا.

مصر وتركيا تعقدان أول مشاورات مشتركة منذ 2013

القاهرة ـ خديجة حمودة ووكالات

عقدت في القاهرة امس أولى مشاورات مصرية ـ تركية، منذ العام 2013، ونشر المتحدث باسم الخارجية المصرية أول صور للاجتماع الذي انعقد في مقر وزارة الخارجية في القاهرة. إلى ذلك، أعلنت الخارجية المصرية ان المشاورات السياسية انعقدت برئاسة نائب وزير الخارجية المصري السفير حمدي سند ونظيره التركي السفير سادات أونال.

وبحث الجانبان عدة ملفات تؤسس لطي صفحة الخلافات وبدء تطبيع العلاقات. وذكرت الخارجية المصرية في بيان لها مساء أمس الاول، أن المشاورات، تنتهي اليوم، وستكون استكشافية، لتحديد الخطوات الضرورية التي قد تؤدي تطبيع العلاقات بين البلدين على الصعيد الثنائي وفي السياق الإقليمي. ووفق ما أكده مصدران رسميان مصريان لـ«العربية.نت» فإن المناقشات، ستركز على ملفات العلاقات الثنائية ووقف أي عدائيات أو استهداف لمصر وقيادتها انطلاقا من الأراضي التركية، فضلا عن وقف الاستهداف الإعلامي عبر منصات فضائية في تركيا، واحترام قواعد القانون الدولي في العلاقات بين الدول وحسن الجوار، وألا تتيح تركيا المساحة والحرية لجماعات إرهابية متطرفة تعمل ضد مصر، فضلا عن عدم تعرض تركيا لأي مصالح مصرية أو تهديد الأمن القومي المصري والعربي سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

جانب من أول اجتماع بين مصر وتركيا في القاهرة (العربية)

من جانبه، كشف السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية المصري السابق، أن مصر ليس لديها مانع في تطبيع العلاقات إذا ما امتثلت تركيا لقواعد القانون الدولي في احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ولم تستهدف مصالحها في أي محفل دولي أو إقليمي، خاصة أن مصر لم تتعرض للشأن التركي أو تتدخل في الأمور الداخلية التركية، ولم يصدر عنها ما يمس أمن وسيادة تركيا.

أنباء سورية

غارات إسرائيلية هي الأولى من نوعها على الساحل ومحيط «حميميم» الروسية

صورة نشرتها سانا لموقع إحدى الغارات الإسرائيلية في اللاذقية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شنّت إسرائيل غارات جوية عنيفة طالت ريف حماة وسط سورية وامتدت على طول الساحل السوري واستهدفت مواقع لا تبعد سوى كيلومترات قليلة عن قاعدة حميميم الروسية، في هجوم نادر على مسقط رأس الرئيس بشار الأسد في اللاذقية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري أنه حوالى الساعة الثانية فجر أمس نفذت إسرائيل «عدوانا جويا من اتجاه جنوب غرب اللاذقية، مستهدفة بعض النقاط في المنطقة الساحلية، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

وأدى القصف، وفق المصدر العسكري، إلى مقتل مدني وجرح ستة آخرين بينهم طفل ووالدته أضافة إلى بعض الخسائر المادية من بينها منشأة مدنية لصناعة المواد البلاستيكية.

وذكرت سانا أن القصف الإسرائيلي بالصواريخ تم باتجاه مناطق الحفة في اللاذقية ومصياف غرب محافظة حماة.

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الانسان إنها المرة العاشرة التي تستهدف فيها اسرائيل الاراضي السورية منذ مطلع العام 2021، حيث استهدفت بعد منتصف ليل الثلاثاء ـ الأربعاء، مواقع عسكرية لقوات النظام والميليشيات الموالية لإيران في ريفي اللاذقية وحماة أسفرت عن اكثر من 20 قتيلا وجريحا.

ففي حماة طال القصف مستودعات للأسلحة والذخائر في جبال وغابات منطقة دير شميل بريف حماة الغربي عند الحدود الإدارية مع اللاذقية، وفي اللاذقية طال القصف مقرات عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر جنوب الحفة، وخلفت الضربات تلك نحو 14 جريحا بالإضافة لتدمير مستودعات. وذكر المرصد أن الحرس الثوري الإيراني كان يتردد إلى منطقة المستودعات في منطقة دير شميل، وكعادتها شاركت دفاعات النظام الجوية في صد الهجوم محاولة إسقاط الصواريخ، وتمكنت من إسقاط بعضها، إلا أن البقية وصلت أهدافها.

وقال إن مدنيا قتل وأصيب أكثر من 5 آخرين بجراح بينهم امرأة و3 أطفال، بالإضافة لتدمير مبنى لا يعلم إذا ما كان مستودعا أو ورشة تصنيع، وذلك في منطقة رأس شمرا ورأس العين بريف اللاذقية.

وأكد الجيش السوري في بيان إن ضربات جوية أصابت عدة مناطق على طول الساحل الجنوبي الغربي من اللاذقية. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن الهجوم الإسرائيلي أصاب كذلك بلدة الحفة شرقي اللاذقية ومصياف في محافظة حماة.

ورغم أن الضربات الإسرائيلية في الأعوام القليلة الماضية استهدفت الكثير من المناطق في سوريا، فإنها نادرا ما تصيب اللاذقية القريبة من قاعدة حميميم الجوية الروسية.

وقال منشق بارز عن الجيش إن الهجوم الإسرائيلي أصاب عدة مناطق في بلدة جبلة في محافظة اللاذقية بشمال غرب البلاد، وهي معقل للأقلية التي ينتمي إليها الأسد والتي تهيمن على الجيش وقوات الأمن.

وصعدت إسرائيل في الأشهر الأخيرة ما يسمى «حرب الظل» ضد أهداف مرتبطة بإيران داخل سورية وفقا لمصادر مخابرات غربية تقول إن الضربات تستهدف بشكل أساسي مراكز أبحاث لتطوير الأسلحة ومستودعات ذخيرة وقوافل عسكرية تنقل صواريخ من سورية إلى لبنان.

أنباء لبنانية

يلتقي عون ثم بري .. والحريري أطلق «بالونات الاعتذار» للاختبار.. والمطارنة الموارنة: البلد يتفكك والحكومة هي المدخل للإنقاذ

لودريان يحمل رسالة «شديدة اللهجة» للمعرقلين: عقوباتنا هي البداية

بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

الصورة المشوشة التي سبقت وصول وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان الى بيروت أمس، دفعت بالبعض الى الذهاب باحتمالات، الى ما يتعدى اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري عن متابعة العراك على حلبة تشكيل الحكومة، وتحديدا الى احتمال استقالة نواب المستقبل الخمسة عشر من المجلس النيابي، لفرض إجراء انتخابات مبكرة، لحاقا بموكب الحلفاء القدامى المنادين به، كالقوات اللبنانية والكتائب، وكأفضل وسيلة للتخلص من الرئيس ميشال عون، ومن ارثه السياسي الطامح للاستمرارية، على الرغم من تجاربه الفاشلة.

وينتظر الرئيس المكلف جلاء الغموض الذي يلف زيارة الوزير الفرنسي، ونتائجها، وما قد تكون: قمحة ام شعيرة؟

وقبل توجهه إلى بيروت، قال وزير الخارجية الفرنسي على تويتر إنه سيتجه إلى لبنان اليوم حاملا «رسالة شديدة اللهجة» إلى السياسيين، محذرا «سنتعامل بحزم مع الذين يعرقلون تشكيل حكومة لبنانية جديدة، والإجراءات التي اتخذتها باريس بشأن معرقلي تشكيل الحكومة اللبنانية ليست سوى البداية».

وأوضح مصدر وزاري لبناني لـ «الأنباء» ان «الوزير الفرنسي يأتي الى لبنان بعدما فشلت المحاولة الفرنسية الأخيرة بجمع الحريري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في باريس، وهو يحضر بذات الوصفة التي سبق وطرحها الموفد الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل والتي تقول بوجوب ان يلتقيا، خاصة ان الحريري التقى كل القيادات والقوى النيابية والحزبية إما علنا او بعيدا من الإعلام».

وقال المصدر ان «أولوية لودريان جمع الحريري وباسيل تحت العين الفرنسية لتبيان خيط التعطيل الأسود من خيط التسهيل الأبيض، والأمر ينتظر موافقة الحريري على اللقاء، في ظل قناعة لبنانية عبر عنها أكثر من طرف وقيادي أبرزهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والثنائي الشيعي والبطريرك الماروني بشارة الراعي بضرورة حصول هذا اللقاء لأنه من دونه لن تتشكل حكومة وإذا تم اللقاء واتفقا تنتهي الأزمة الحكومية وإذا لم يتفقا نذهب في مسار آخر».

ولفت المصدر إلى انه «بدأت تتشكل شبه استحالة في استمرار الرئيس الحريري ممسكا بورقة التكليف إلى ما لا نهاية، مع انعدام كلي لأي انسجام ولو ظرفيا بينه وبين رئيس الجمهورية».

ورأى المصدر «ان زيارة لودريان هي المحاولة الأخيرة والإنذار الأخير بالذهاب الى تأليف حكومة، او انهيار كل المحاولات لتركيب حكومة تلتزم برنامجا إصلاحيا سبق وحدده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

لكن ذلك، لم يمنع إطلاق «بالونات اختبار» الاعتذار لقياس ردات الفعل السياسية. ومن هنا، كان اعتذار الحريري عن تأليف الحكومة متعذرا، بل أبعد من المجرات والكواكب، كما قال نائب رئيس تيار المستقبل، د.مصطفى علوش لـ «الأنباء» مطلع هذا الأسبوع، لكن علوش نفسه عاد لا يستبعد اعتذار الحريري في تصريح له أمس، ولئن ربط ذلك بفشل زيارة لودريان، أو بشعور الحريري ان الفرنسيين او غيرهم يحملونه مسؤولية تعطيل تشكيل الحكومة، بمستوى مسؤولية الرئيس ميشال عون والنائب جبران باسيل، وهذا أمر مرفوض من جانب الحريري.

وأشار المصدر الى ان «الإشارات الصادرة عن بيت الوسط والمستقبل لجهة وضع خيار اعتذار الحريري عن التكليف، هي رسالة الى لودريان لجهة ان فرض لقاء بين الحريري وباسيل كمدخل لتأليف الحكومة في ظل رفض الحريري لهذا اللقاء سيكون البديل عنه الاعتذار».

ومن هنا يمكن القول إن الإفطار الخاص، الذي أقامه الرئيس الحريري لمفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان، أمس الأول لم يكن رمضانيا فحسب، إنما أعطى إشارة مبكرة على خطوة مفصلية يتحضر الحريري للإعلان عنها، بعدما شعر بعقم الرهان على المبادرة الفرنسية، في ظل المتغيرات الإقليمية وتحديدا العربية ـ الإيرانية، والعربية ـ السورية، وأخيرا اللبنانية ـ السورية، التي تمثلت امس في استقبال وزير الخارجية شربل وهبي للسفير السوري في بيروت علي عبدالكريم، الذي قال: ان بلاده ترحب بأي خطوة تصب في صالح العلاقات بين الدول العربية، وربط زيارته للخارجية باستعدادات السفارة للانتخابات الرئاسية السورية في 20 مايو.

وزاد الطين بلة تسريب بعض من جدول لقاءات الوزير لودريان في بيروت، وفيه ذكر لاسمي الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري، ولا إشارة، للرئيس المكلف سعد الحريري، المعني الأول بمهمة الزائر الفرنسي، ما أوحى بأن رياح السياسة الداخلية الفرنسية، بدأت تبتعد عن مجرى سفن الحريري، تحت ضغط اليمين الفرنسي، المتحفز للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويقول نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، انه لا يمكن للحريري ان يبقى شاهدا على انهيار المؤسسات، من دون ان يقوم بردة فعل على الإطلاق، لذلك احتمال الاعتذار قد يكون واردا.

في هذا الوقت، أعلن مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك بشارة الراعي، «ان البلد يتفكك وان تشكيل الحكومة المدخل الوحيد للإنقاذ».

هذا، وعلمت «الأنباء» ان لودريان سيستهل لقاءاته بالرئيس ميشال عون، فرئيس مجلس النواب نبيه بري، ولا جديد رسميا حول موعد لقاء الحريري.

وتقول قناة «أو تي في» الناطقة بلسان التيار الرئاسي ان لودريان سوف يذكر بالموقف الفرنسي من العقوبات التي يكتنفها الغموض حتى الآن من دون معايير تحددها، او جداول بأسماء شخصيات، في وقت يتحضر التيار الحر إلى التظاهر أمام السفارة الفرنسية في بيروت، في حال تجاهل لودريان اللقاء برئيس التيار الحر جبران باسيل!

في هذا الوقت، زار وفد من التيار برئاسة نائبة الرئيس مي خريس السفارة الهنغارية في بيروت وقدم لها نسخة عن برنامج التيار للمرحلة.

في غضون ذلك، ألغيت جلسة المفاوضات السادسة لترسيم الحدود المائية بين لبنان وإسرائيل أمس، وصدر بيان يقول ان موعد الجلسة التالية يحدد لاحقا، دون إشارة الى الأسباب!!

اعتصام الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الاجنبية أمام السفارة الفرنسية عشية زيارة وزير الخارجية جان إيف لو دريان (محمود الطويل)

القضاء اللبناني يأمر بالحجز على بواخر الكهرباء التركية

بيروت ـ يوسف دياب

أمر النائب العام المالي في لبنان القاضي علي إبراهيم، بالحجز على البواخر التركية المنتجة للطاقة الكهربائية، المملوكة من شركتي «كارادنيز» و«كاربايورشب» ومنعها من مغادرة لبنان. وأكد مصدر قضائي لـ«الأنباء»، أن «الهدف من هذا القرار ضمان تنفيذ التزاماتهما بدفع مبلغ 25 مليون دولار أميركي في حال وجود صفقات وسمسرات مالية».

ويلزم العقد الشركتين المذكورتين بدفع مبلغ 25 مليون دولار أميركي للخزينة اللبنانية، اذا ما ثبت وجود صفقات وقبض عمولات، الا أن النيابة العامة المالية أوقفت الشهر الماضي ثلاثة أشخاص مقربين من جهات سياسية، بناء على معطيات تفيد بأنهم استفادوا من مبلغ 7 ملايين دولار كعمولات جراء تجديد العقد سنويا بين وزارة الطاقة اللبنانية والشركتين التركيتين، ولايزال هؤلاء يخضعون للتحقيق القضائي.

وأحال القاضي إبراهيم القرار الى النيابة العامة التمييزية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، على أن تكلف الأخيرة قوى الأمن الداخلي تنفيذ هذا القرار.